مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، دراسة حالة: رواد ريالي– برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال

The contribution of financial culture to the success of entrepreneurs Case study: Rowad Riyali- Entrepreneurs Financial affairs Management Program

خديجة عرقوب

Khadidja Arkoub

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، k.arkoub@univ-skikda.dz

تاريخ الاستلام: 2020/09/01 تاريخ القبول: 2021/03/29 تاريخ النشر: 2021/04/27

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال، من خلال إبراز مفهوم الثقافة المالية وعلاقتها بريادة الأعمال. كما ركّزت الدراسة على أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها روّاد الأعمال لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية.

في الأخير توصلت الدراسة من خلال دراسة حالة برنامج روّاد ريالي المختص في تثقيف رواد الأعمال ماليا في السعودية وخارجها، إلى أن الثقافة المالية تساهم في نجاح روّاد الأعمال بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية، كما أقترحت الدراسة تعزيز الأبحاث الأكاديمية في مجال الثقافة المالية خصوصا في الدول العربية كالجزائر مثلا، وأن تكون برامج الثقافة المالية الموضوعة من قبل المسؤولين عملية وواقعية، تأخذ المستجدات والتغيرات على المستوى الإقتصادي والمالي في الحسبان، لضمان بناء ثقافة مالية قوية لدى الشباب وروّاد الأعمال.

كلمات مفتاحية: ثقافة مالية، روّاد الأعمال، روّاد ريالي، شؤون مالية، نجاح.

تصنيفات JEL: L26, L29, M1, G53, G59

Abstract:

This study aimed to clarify how financial Culture contributes to the success of entrepreneurs, by highlighting the concept of financial culture and its relationship to entrepreneurship. The study also focused on the most

[1] **المؤلف المرسل:** خديجة عرقوب، **الإيميل:** k.arkoub@univ-skikda.dz

important concepts of financial culture that entrepreneurs need to manage their financial affairs efficiently and effectively.

Finally, the study concluded through a case study of the Rowad Riyali program, which specializes in educating entrepreneurs financially in Saudi Arabia and abroad, that financial Culture contributes to the success of entrepreneurs by teaching them the correct way to manage their financial affairs efficiently and effectively.

The study also suggested strengthening academic research in the field of financial culture, especially in Arab countries such as Algeria, for example, and that financial Culture programs developed by officials be practical and realistic, taking into account developments and changes at the economic and financial level, to ensure building a strong financial culture among young people and entrepreneurs.

Keywords: Financial culture; Entrepreneurs; Rowad Riyali; Financial affairs; Success.

JEL Classification Codes: L26, L29, M1, G53, G59.

1. مقدمة:

يسعى الشباب اليوم لإقامة مشاريعهم الخاصة والخوض في عالم ريادة الأعمال، لكنّهم يواجهون تحديات جمّة ومتعددة، ربما أبرزها الصعوبات المالية التي تحتل المرتبة الأولى ضمن أهم المعوّقات التي تواجه روّاد الأعمال حسب بعض الإحصائيات العربية.

إن الصعوبات المالية تعود للعديد من الأسباب لعلّ أبرزها هو غياب الثقافة المالية لدى روّاد الأعمال، هذا الجانب الذي بدأ يحظى باهتمام العديد من الباحثين والمسؤولين خاصة بعد حدوث الأزمة المالية العالمية **2008م**. حيث لوحظ من خلال هذه الأزمة مدى جهل العديد من الأفراد لأساليب التعامل مع الأمور المالية في حياتهم الشخصية والمهنية، مما أثر سلبا على قراراتهم المالية.

نتيجة لذلك قامت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية **OECD** بالإهتمام بهذا الجانب من خلال تأسيس شبكة عالمية للتعليم المالي عام **2008م**، تسعى لتعزيز الثقافة المالية في جميع دول العالم بين الشباب بالدرجة الأولى والطلاب انطلاقا من المراحل الأولى للتعليم، وذلك بحث الدول على إدراج برامج التعليم والتثقيف المالي ضمن مناهج التعليم المدرسية، لأنّ الثقافة المالية تكتسب وتنمى لدى الأفراد فهي نتاج التعليم المالي، وما تجود به ثقافة المجتمع من عادات وسلوكات في التعامل مع المال.

إن بعض الدول خصوصا المتقدمة منها، قد بادرت بوضع استراتيجيات وبرامج وطنية للثقافة المالية، كذلك بعض الدول العربية كدول الخليج مثلا، لكن ما يلاحظ على هذه الإستراتيجيات أنها لم

تصل لمبتغاها بعد، فالعديد من الشباب أصحاب المشاريع لايزالون يفتقرون لأساسيات الثقافة المالية، ومازالوا يعانون من الأمية والجهل المالي، رغم حصولهم على شهادات عليا وتخرجهم من جامعات عريقة.

طبعا هذا لا ينفي وجود مبادرات ناجحة في النهوض بالثقافة المالية لدى الشباب وروّاد الأعمال يمكن اتخاذها نموذجا يحتذى به، كبرنامج روّاد ريالي لإدارة الشؤون المالية لروّاد الأعمال في السعودية. هذا البرنامج الذي يعد خطوة مهمة في غرس الثقافة المالية وتعزيزها لدى روّاد الأعمال السعوديين وغير السعوديين. وقد وقع اختيارنا عليه بالدراسة والتحليل لإستنتاج أهمية الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال.

2.1 إشكالية الدراسة: يحتاج روّاد الأعمال العديد من المتطلبات للنجاح والإستمرار في مشاريعهم ومؤسساتهم، وتعد المقومات المالية على رأس هذه المتطلبات، لكنّ النجاح في تسيير الأمور المالية بحاجة لمهارات وسلوكات تدخل تحت ما يسمى بالثقافة المالية، انطلاقا من هذا يمكن طرح التساؤل التالي:

كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال انطلاقا من برنامج روّاد ريالي؟

3.1 فرضية الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة يمكن وضع الفرضية التالية:

تساهم الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال –انطلاقا من برنامج روّاد ريالي– بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بفعالية وكفاءة.

4.1 أهمية وأهداف الدراسة: إن أهمية هذه الدراسة ترجع لأهمية الموضوع في حد ذاته، فالكثير من روّاد الأعمال المبدعين يفشلون ماليا في إدارتهم مشاريعهم، وهذا يرجع لعدم تحكمهم في إدارة شؤونهم المالية، وعليه لا يجب إهمال هذا الجانب قبل الخوض في عالم ريادة الأعمال. إن هذه الدراسة تهدف إلى:

- إبراز مفهوم الثقافة المالية وتوضيح تداخل هذا المصطلح مع مصطلحات مشابهة؛
- إبراز علاقة الثقافة المالية بريادة الأعمال والتركيز على أهم مفاهيمها التي يحتاجها روّاد الأعمال؛
- توضيح أهمية الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال.

5.1 منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة إشكالية الدراسة والإجابة على الفرضية المطروحة، وذلك بجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها للوقوف على أهم عناصر هذا الموضوع التي تؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة. كما تم دعم هذا المنهج بأداة دراسة حالة لتعزيز ما تم وصفه وتحليله.

6.1 محاور الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- أولا/ مفهوم الثقافة المالية؛
- ثانيا/ علاقة الثقافة المالية بالمشاكل المالية التي يواجهها روّاد الأعمال؛

- ثالثا/ ضرورة بناء ثقافة مالية قوية لروّاد الأعمال؛
- رابعا/ دراسة حالة: روّاد ريالي- برنامج لإدارة الشؤون المالية لروّاد الأعمال.

2. مفهوم الثقافة المالية:

يعد مصطلح الثقافة بصفة عامة والثقافة المالية بصفة خاصة من المصطلحات التي قدمت لها تعريفات عديدة لا يمكن الوقوف عندها جميعا، لذلك سنحاول التركيز على أهم التعريفات فقط.

1.2 تعريف الثقافة:

- **لغة:** ثقف يثقف ثقفا: صار حاذقا فطنا، ثقف الرجل إذا كاف ضابطا لما يحويه قائما به. ويقال ثقف الشيء: المراد سرعة التعلم، ويقولون ثقف فى موضوع كذا: أخذه أو ظفر به أو أدركه، كما فى القرآن الكريم: "**فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ**" (**سورة النساء**: الآية **90**). (**قديرة، 2015، صفحة 02**)
- **اصطلاحا:** الثقافة هي: "مجموعة من المعتقدات، المعايير، والتفضيلات التي يتم تشاركها بين أعضاء المجتمع، والتي يتم نقلها بوضوح ودون تغيير من جيل لجيل". **(Brown, Henchoz, & Spycher, 2017, p. 04)**

كذلك هي: "نتاج الخبرات الإنسانية المادية وغير المادية التي اكتسبها الإنسان من خلال التفاعل الذي تم بينه وبين البيئة". (**قديرة، 2015، صفحة 02**)

كما عرّفها مالك بن نبي في كتابه "مشكلة الثقافة" بأنها: "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الإجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعوريا؛ تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه، فهي على هذا: المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته". (**عويسي، 2014، صفحة 171**).

2.2 تعريف الثقافة المالية (Financial Culture):

إن مفهوم الثقافة المالية لم يكتسب أهمية كبيرة إلا بعد الأزمة المالية العالمية لعام **2008م**، حيث أكّدت هذه الأزمة أن أغلبية أفراد المجتمع يفتقرون للمهارات اللازمة للتعامل مع شؤونهم المالية حتى وإن كانوا على قدر لا بأس به من التعليم الأكاديمي، وهذا ما أكّده **روبرت كيوساكي** في كتابه الأب الغني والأب الفقير، حيث قال أن المرء قد يحوز تعليما عاليا ويكون ناجحا مهنيا ومع ذلك يعاني أمية مالية.

يحتاج الفرد إلى فهم أساسيات إدارة الأموال، وفهم هذه الأساسيات يدخل تحت ما يسمى بالثقافة المالية، التي تعني: "معرفة وفهم المفاهيم والمخاطر المالية، كذلك المهارات، الدوافع والثقة الضرورية

لإستخدام هذه المعرفة والفهم لإتخاذ قرارات مؤسسة في مجموعة واسعة من السياقات المالية، لتحسين الرفاه المالي للأفراد والمجتمع من أجل المشاركة بنشاط في الحياة الإقتصادية". **(OCDE, 2016, p. 94)**

كذلك عرّفت الثقافة المالية بأنها: "الإلمام بالمفاهيم والمبادئ المالية الرئيسية وبالتالي القدرة على إستخدام المهارات والمعرفة والمواقف والسلوك بهدف إدارة الموارد المالية بفعّالية واتخاذ القرارات المالية السليمة، بُغية تحقيق الأمن المالي والرفاهية المالية. كما تُشير إلى تطوير مستمر للمعرفة والكفاءة المالية التي تُمكّن الأفراد من الإستجابة لكافة المتغيّرات الشخصية والإقتصادية". (**اتحاد المصارف العربية، 2017**)

عرّفت المنظمة العليا للسياسة النقدية في المجر الثقافة المالية أيضا بأنها: "مستوى المهارات ومحو الأمية المالية، أين يكون الأفراد قادرين ومستعدين لفهم المعلومات المالية الأساسية واتخاذ قرارات واعية، كما أنهم قادرون على تقدير المخاطر المستقبلية لقراراتهم، ويمكنهم تفسيرها وفحصها من الناحية المالية". **(Csiszárik-Kocsir, Varga, Fodor, 2016, p. 90)**

إن الثقافة المالية متعددة الجوانب، أين تقع بين الجانب الإقتصادي والمالي وعلم النفس وعلم الإجتماع. خلال العقد الماضي كانت هناك توجهات لدراسة تأثير العوامل الثقافية على القرارات المالية. فالثقافة، التي تعكس إلى حد كبير قيم المجتمع ومعتقداته، تدمج الجانب الإجتماعي في عملية اتخاذ القرارات المالية؛ وبالتالي تؤثر الثقافة على السلوك المالي للفرد سواء على المستوى الشخصي أو المهني. **(Colleen Tokar, 2013, p. 04)**

مما سبق يلاحظ أن معظم التعاريف قد اشتركت في كون الثقافة المالية هي المعرفة والمهارات المالية والقدرة على استخدامهما بكفاءة، لإتخاذ القرارات المالية الفعّالة التي تحقق الأمن المالي والرفاهية المالية.

3.2 العلاقة بين الثقافة المالية، الأمية المالية، التعليم المالي، محو الأمية المالية والمعرفة المالية:

- **الأمية المالية (financial illiteracy):** هناك نقص في التعريفات الخاصة بالأمية المالية، لكن يمكن القول أنها: "عدم قدرة الأفراد على إدارة أموالهم بشكل فعّال، مما يقودهم في النهاية إلى الفشل في تحقيق أهدافهم المالية، وأيضا ينطبق وصف الأمية المالية على الأفراد الذين لا يدّخرون أموالهم بشكل كاف للتقاعد، وينفقون أكثر مما تحدده ميزانيتهم، ويتخذون قرارات مالية توفر رضا قصير المدى مقابل عواقب سلبية طويلة المدى". **(National Financial Educators Council, 2019)**، وتظهر الأمية المالية من خلال مؤشرات عدم الإستقرار المالي؛ مثل الديون المتراكمة، وعدم التخطيط ماليا للمستقبل، والإستثمارات غير المدروسة. (**اتحاد المصارف العربية، 2017**)

- **التعليم المالي (financial education):** عرَّفت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية **OECD** التعليم المالي بأنه: "العملية التي يقوم من خلالها المستهلكون/المستثمرون الماليون بتحسين فهمهم للمنتجات المالية، والمفاهيم والمخاطر المالية، وذلك من خلال المعلومات والإرشادات و/أو النصائح الموضوعية، وتطوير المهارات والثقة ليصبحوا أكثر وعيا بالمخاطر والفرص المالية، واتخاذ قرارات مدروسة، ومعرفة إلى أين يذهبون للحصول على مساعدة، وذلك لإتخاذ قرارات فعّالة أخرى لتحسين أوضاعهم المالية." (**أبو زيد، 2015، صفحة 05**)
- **محو الأمية المالية (financial literacy):** تعرف بأنها: "القدرة على فهم المهارات المالية المختلفة وتطبيقها بشكل فعّال، بما في ذلك الإدارة المالية الشخصية، الميزانية، والإستثمار. تساعد محو الأمية المالية الأفراد على الإكتفاء الذاتي حتى يتمكنوا من تحقيق الإستقرار المالي". **(KENTON, 2020)**
- **المعرفة المالية (Financial knowledge):** تعرف المعرفة المالية بأنها: "الوعي والفهم المالي حول المفاهيم والإجراءات المالية واستخدام هذا الفهم في حل المشكلات المالية وتشمل المعرفة المالية المفاهيمية، المعرفة المالية الإجرائية والمعرفة المالية التطبيقية". **(IGI Global, 2020)** حيث المعرفة المالية المفاهيمية هي:"معرفة واقعية بمفاهيم مالية محددة؛ القدرة على تحديد واستدعاء الحقائق والمفاهيم المالية، وتصنيف المفاهيم في فئات ذات معنى". **(IGI Global, 2020)** والمعرفة المالية الإجرائية هي: "معرفة الإستراتيجيات والإجراءات المالية؛ القدرة على أداء العمليات الحسابية والحسابات المالية بشكل صحيح". **(IGI Global, 2020)** أما المعرفة المالية التطبيقية فهي: "القدرة على وضع المعرفة المالية حيز الإستخدام، القدرة على تطبيق المعرفة المالية لحل المشاكل المالية، إصدار الأحكام المالية، واتخاذ القرارات المالية". **(IGI Global, 2020)**
- **الثقافة المالية (Financial Culture):** إن اكتساب المعرفة المالية عن طريق التعليم المالي، بالإضافة إلى التعلم المستمر من خلال التعامل الدائم مع المال والإحتكاك مع أصحاب المال (الخبرة) والإستجابة للمواقف الحاسمة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالمعاملات المالية، كل هذا يجعل الأشخاص ذوي ثقافة مالية عالية تمكنهم من النجاح ماليا خصوصا أصحاب المؤسسات حديثة النشأة. إن الثقافة المالية هي عبارة عن المعرفة المالية + الخبرة اضافة إلى المهارات المالية والوعي المالي. **(Csiszárik-Kocsir, Varga, Fodor, 2016, pp. 89-90)**

إن جميع المصطلحات السابقة الذكر هي مصطلحات متداخلة ومترابطة، وهناك علاقة بينها، فكل واحد منها يقود لمصطلح آخر، حيث أن الأمية المالية لا يمكن القضاء عليها إلا بالتعليم المالي، الذي يكسب الأفراد المعرفة والمهارات المالية، التي تمكنهم من الإندماج في الحياة العملية واتخاذ القرارات المالية الصائبة التي تحقق الأمن والرفاهية المالية لهم، وعن طريق الممارسات اليومية لهذه المهارات وإدراك كيفية التعامل مع الأمور المالية يصلون إلى ما يسمى بالثقافة المالية التي تحدد مستواها بمستوى المعارف والمهارات والخبرة المكتسبة، دون نسيان تأثير ثقافة المجتمع أيضا، فهي تلعب دورا مهما في تحديد الثقافة المالية.

3. علاقة الثقافة المالية بالمشاكل المالية التي يواجهها روّاد الأعمال:

1.3 تعريف روّاد الأعمال:

إن مفهوم رائد الأعمال يرجع إلى العالم الإقتصادي شومبيتر **(Schumpeter)**، الذي عرّف الريادي بأنه: "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح". (**الباجوري، 2017، صفحة 06**)

كما عرّف الشخص الريادي أيضا في قاموس **(Merriam – Webster's)** على أنه: "الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال". (**السكارنه، 2011، صفحة 92**)

كذلك روّاد الأعمال هم من تتوافر لديهم التوجهات العامة التالية: (**ريادة الأعمال، مقرر عام GS142**)

- الرغبة والقدرة على تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع منتجة منافسة؛
- ليسوا عباقرة ولكنهم طموحين، يهدفون إلى انشاء مشروع تجاري ريادي ناجح؛
- يسعون خلف الفرص ويتوجهون للبحث عنها أو خلقها لإنشاء مؤسسة جديدة مبدعة.

اذن روّاد الأعمال هم أشخاص طموحين يخاطرون بتأسيس مشاريعهم، التي تقدم الجديد وتحمل صفة الإستباقية في إغتنام الفرص المتاحة واستغلالها، بهدف تحقيق النجاح رغم التحديات التي تواجههم.

2.3 أهم المشاكل المالية التي يواجهها روّاد الأعمال:

هناك دراسات بيّنت أن الصعوبات والمشاكل الماليّة تأتي في المرتبة الأولى ضمن المعُوّقات التي تواجه نجاح روَّاد الأعمال. يمكن ذكر أهم هذه المشاكل كمايلي:

- **نقص التمويل الكافي للمشروع المؤسس:** عادة ما يواجه روّاد الأعمال مشكل نقص التمويل الكافي لمشاريعهم، خاصة رأس المال الإبتدائي (عند التأسيس)، فتجدهم يعتمدون بالدرجة الأولى

على أموالهم الخاصة أو الإقتراض من أصدقائهم وأقاربهم، أما البنوك فإنها تضع العديد من العراقيل أمامهم تحول بينهم وبين ما يرغبون الحصول عليه من تمويل يغطي كافة احتياجاتهم.

- **عدم القدرة على المفاضلة بين الخيارات التمويلية:** نظرا لضعف خبرة العديد من روّاد الأعمال في مجال المال والتمويل، فإنهم يجدون صعوبة في اختيار منتجات التمويل المناسبة لمشاريعهم، خصوصا مع تعددها وتنوعها في الوقت الحالي، مما قد يجعلهم يضيّعون فرصا تمويلية هامة أو يقومون باختيار خاطئ لنموذج تمويل لا يتماشى والمتطلبات التمويلية لمشاريعهم، مما يؤثر سلبا على هذه المشاريع.
- **ضعف الوصول إلى الخدمات المالية المقدمة:** يعاني العديد من روّاد الأعمال من صعوبة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة بالوقت والسعر المعقولين وبالشكل الكافي، وهذا بسبب انخفاض مستويات الشمول المالي خصوصا في الأرياف والمناطق النائية.
- **تراكم الديون وعدم القدرة على إدارتها:** قد يقع بعض روّاد الأعمال في فخ الدّيون، وتجدهم غير قادرين على إدارتها بكفاءة، حتى أن الأمر قد يصل إلى حد الفشل المالي. هناك جملة من العلامات تنذر بإدارة غير مناسبة للديون منها: (**اتحاد مصارف الإمارات، 2018، صفحة 58**)

أ. **حلقة الديون المُفرغة:** قد تؤدي السحوبات على المكشوف وقروض الرواتب إلى إنفاق صاحب العمل مبلغا يتخطى إيرادات المؤسسة. كما أن الحصول على قروض جديدة لسداد قروض قائمة، قد يرفع من مستوى الدَين الإجمالي الذي قد تواجه المؤسسة صعوبة في سداده، ما يؤدي بالتالي إلى احتمال حدوث تعثّر في السداد.

ب. **مصاريف التمويل المرتفعة:** في حال تخصيص جزء كبير من مصاريف المؤسسة لتغطية الفوائد أو الغرامات على الديون، يتعيّن على أصحاب الأعمال عندها إعادة تقييم استراتيجيات إدارة الديون إذ يمكنهم توظيف هذه المصاريف بشكل أفضل في إطار متطلبات العمل الأخرى.

ج. **التدفقات النقدية غير المتّسقة:** عند تغيير هيكلية الشؤون المالية للمؤسسة، على صاحب العمل أن يأخذ بالإعتبار التقلبات الحتمية في التدفقات النقدية. وإن الإخفاق في اتخاذ مثل هذه الخطوة، قد يؤدي إلى تعرّض المؤسسة لصعوبات ومخاطر مالية.

د. **عدم كفاية أموال المؤسسة:** قد لا يستطيع صاحب العمل شراء أو الإستثمار في أصول جديدة مثل المعدات أو المرافق اللازمة للعمل، بسبب عدم كفاية أموال المؤسسة.

هـ. **تقديم كافة الأصول كضمان:** يمكن لتقديم ضمان مثل معدات المؤسسة، أن يحسّن فرصها بالحصول على قرض. ولكن قد تنطوي المسألة على خطورة عالية إذا ما تمّ استخدام كافة الأصول المتاحة للرهن لضمان ديون قائمة، بما في ذلك الضمانات والأصول الشخصية.

- **الخلط بين التمويل الشخصي والتمويل التجاري:** التمويل الشخصي هو: "عملية تخطيط وإدارة الأنشطة المالية الشخصية مثل توليد الدخل، الإنفاق، الإدخار، الإستثمار والحماية". جميع هذه الأنشطة يمكن دمجها في ميزانية أو خطة مالية يجب الإلتزام بها لضمان الإدارة الجيدة لعملية التمويل الشخصي.**(Corporate finance institute, 2020)** أما التمويل التجاري فهو تمويل الأعمال التجارية كتمويل مصاريف التأسيس، رأس المال العامل، التوسعات الرأسية والأفقية...وغيرها.

المشكلة التي يمكن أن يقع فيها روّاد الأعمال خصوصا إذا كان أحدهم هو المالك الوحيد لمؤسسته؛ هي عدم فصل حساباتهم الشخصية عن حسابات مؤسساتهم، فتجدهم يصرفون أموال مؤسستهم على حاجاتهم الشخصية كشراء سيارة مثلا، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في تحديد: قيمة الأرباح والخسائر المحققة وأسبابها، هل النفقات كلها ضرورية أم لا، كيف يمكن تقليل النفقات...الخ. لذلك لا يجب استخدام حسابات المؤسسة في مصروفات شخصية مهما كان الأمر، وإلا فإن ذلك سيعرض المؤسسة للخطر. **(Riyali Sedco، 2016)**

- **ضعف التخطيط المالي:** يعرف التخطيط المالي بأنه: "التنبؤ بالإحتياجات المالية للشركة أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بمستقبل المشروع، وتقدير جميع الإحتياجات المالية لمتطلبات التوسع وتحقيق الربح". (**كلاب، 2015، صفحة 09**) هذا يعني أن التخطيط المالي للمشروع مهم جدا في تحقيق الأرباح أو تحقيق التوسع مستقبلا، لكن بشرط أن يكون هذا التخطيط محكما ودقيقا. أما إذا كان التخطيط المالي ضعيفا، لا يستطيع تحديد الإحتياجات الحقيقية للمشروع ولا التنبؤ بالمشاكل المالية التي يمكن أن تحدث في المستقبل القريب أو البعيد، فهذا قد يعرض المشروع للفشل المالي.

3.3 غياب الثقافة المالية أهم مصدر للمشاكل المالية التي يواجهها روّاد الأعمال:

إن أغلب المشاكل والصعوبات المالية التي ذكرناها سابقا ناجمة عن غياب الثقافة المالية لروّاد الأعمال، فالعديد منهم لم يسبق لهم التعامل مع المسائل المالية البسيطة منها والمعقدة، كما أنهم لم يخضعوا للتدريب أو التكوين في المجال المالي، ولم يسبق لهم الحصول على تعليم مالي من جهات رسمية أو غير رسمية، أو الحصول على استشارات مالية من مختصين في مجال المال، فتجدهم غير قادرين على التخطيط

الجيد، ولا يعرفون كيفية التعامل مع ديونهم، ولا يتحكّمون في أهم المفاهيم المالية الضرورية الكفيلة بضمان الإستقرار المالي لمشاريعهم، لذلك فالثقافة المالية ضرورية جدا لتخفيف حدة هذه المشاكل وتجاوزها.

4. ضرورة بناء ثقافة مالية قوية لروّاد الأعمال:

1.4 أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها روّاد الأعمال: تتمثل هذه المفاهيم المالية في:

- **الإلمام بمختلف المفاهيم المحاسبية وكيفية مسك الدفاتر:** لا يمكن لروّاد الأعمال تسيير مؤسساتهم دون معرفة كيفية مسك الدفاتر المحاسبية وإجراء التسجيلات المحاسبية، اضافة إلى الإلمام بالمفاهيم المحاسبية التالية: (**اتحاد مصارف الإمارات، 2018، صفحة 23**)

أ. **مفهوم الثبات في استخدام السياسات المحاسبية:** يعتبر الثبات في استخدام السياسات المحاسبية مفهوما أساسيا، تعتمد المؤسسات بموجبه أساسا محاسبيا واحدا غير قابل للتغيير.

ب. **مفهوم الوحدة الإقتصادية:** تعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية مستقلة عن صاحبها، وهذا يعني دفاتر محاسبية منفصلة للمؤسسة لا تشمل التعاملات الخاصة بأصول صاحب العمل والتزاماته الشخصية.

ج. **مفهوم الإستمرارية:** تعتبر المؤسسة بموجب هذا المفهوم منشأة مستمرة وقائمة على مدى المستقبل المنظور مع رأس مال مستقر واستراتيجيات معتمدة لوضع الميزانية.

- **التفريق بين مختلف القوائم المالية:** يجب أن يكون روّاد الأعمال على علم بأن هناك أربع أنواع من القوائم المالية يحتاجها أي مشروع للنجاح ماليا. هذه القوائم هي: قائمة الدخل (الأرباح والخسار)، قائمة الميزانية العامة، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية. حيث كل قائمة مالية لها وظيفتها في إدارة الشؤون المالية داخل كل مؤسسة، وتكون مترابطة مع القوائم المالية الأخرى، وجهل روّاد الأعمال بكيفية عمل هذه القوائم سيؤثر سلبا على المستقبل المالي لمشاريعهم.
- **التخطيط المالي:** إن روّاد الأعمال ملزمون بأن يكونوا على دراية تامة بمفهوم التخطيط المالي وأهميته في نجاح مشاريعهم، لأن هذا التخطيط يمكّنهم من تحديد احتياجاتهم المالية بدقة، ويجعلهم يستعدون لكل طارئ حاليا ومستقبلا. إن ضعف مقدرتهم على وضع خطة مالية مناسبة، أو ابتعادهم عن الواقعية في بناء خطتهم، يجعلهم عرضة للمشاكل المالية، ويهدد أعمالهم.
- **الإدارة المالية:** هي إدارة التدفقات النقدية للمشروع بهدف تحقيق الربح لأصحابه. ومن الأهداف الرئيسية للإدارة المالية في المشروعات خاصة في الأجل القصير هو مقابلة احتياجات التشغيل الحالية والمتوقعة. (**الأنصاري، بدون سنة نشر، صفحة 21**) أما أهم وظائفها فهي: التخطيط المالي والرقابة

المالية، الحصول على الأموال (التمويل)، وإستثمار الأموال. (**توفيق، بدون سنة نشر، صفحة 36**) يجب على روّاد الأعمال إدراك مفهوم الإدارة المالية وأهمية هذه الوظيفة لكل مشروع لضمان نجاحه.

- **إدارة الديون:** إن الثقافة المالية تمكن روّاد الأعمال من تعلم الطريقة السليمة للتعامل مع الديون حتى لا يقعوا في مشاكل مالية بسببها. ويمكن اتباع بعض التوجيهات المفيدة في هذا الشأن كمايلي: (**اتحاد مصارف الإمارات، 2018، الصفحات 55-56**)

أ. **إعداد قائمة بالديون وتحديد أولوياتها؛**

ب. **المحافظة على ميزانية للديون؛**

ج. **تعزيز التدفق النقدي:** يجب سداد الأقساط في مواعيدها حفاظا على استدامة التدفق النقدي للشركة. لهذا السبب، على أصحاب الأعمال أن يكثفوا جهودهم لتحصيل المبالغ المستحقة القبض من العملاء وأن يحاولوا قدر المستطاع وقف أي مصاريف غير ضرورية.

د. **الإنتقال إلى صفقات ديون أقل تكلفة:** من غير المحبّذ اقتراض أموال إضافية لتسديد ديون أخرى. مع ذلك، من الممكن الإقتراض بتكلفة أقل لإستبدال الديون الحالية وتقليص إجمالي المبلغ الذي يتعيّن تسديده.

هـ. **توحيد الديون:** من الخيارات الأخرى المتوفرة، الحصول على قرض جديد لسداد كافة القروض الأخرى. يمكن خفض الدفعات الشهرية المستحقة وتمديد فترة السداد عبر توحيد الديون.

و. **الإستعانة بمستشار ائتماني:** إن الحصول على استشارة من مستشار ائتماني حول الطرق المناسبة لإدارة ديون المؤسسة والتفاوض حول صفقات أفضل لسداد الديون، قد يزوّد صاحب العمل بحلول أفضل لتقليص التكاليف المرتبطة بالديون.

- **الإدخار:** إن هذه العملية مهمة لكل رائد أعمال، ومن لا يستطيع الإدخار فهذا يعني أنه لا يتحكم في نفقاته، وأن كل ما يحصل عليه من ايرادات ينفق وربما تكون النفقات أكثر من الإيرادات. لذلك يجب عليه أن يولي هذه العملية أهمية بالغة لضمان نجاح مشروعه ماليا.

- **الفرص الإستثمارية:** يجب أن يتمتع روّاد الأعمال بالقدرة على اقتناص الفرص الإستثمارية التي تدر عائدا أكبر مع مخاطر أقل، اضافة إلى اتباع سياسة التنويع لتقليل المخاطر. إن اقتناص الفرص الإستثمارية يكون عن طريق دراسة السوق باستمرار ومتابعة التغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال.

2.4 أهمية الثقافة المالية لروّاد الأعمال والمؤسسات: في أعقاب الأزمة المالية العالمية **2008م**، أصبحت الثقافة المالية شرطا أساسيا لتحقيق الإستقرار المالي، نظرا لأهميتها في حياة الأفراد بصفة عامة وأصحاب المؤسسات بصفة خاصة. تتمثل هذه الأهمية فيمايلي: (**اتحاد المصارف العربية، 2017**)

- باتت الثقافة المالية مسألة ضرورية لإتخاذ القرارات المالية السليمة، في وقت أصبحت فيه المنتجات المالية المعقدة متاحة وبسهولة لمجموعة كبيرة من الأفراد والمؤسسات، لأن للجهل المالي والأمية المالية كلفة عالية. مثلا؛ العملاء الذين يفشلون في فهم مفهوم الفائدة المتراكمة على سبيل المثال، ينفقون أكثر على رسوم المعاملات ويديرون ديونا أكبر ويدفعون فائدة أعلى على القروض.
- تمكّن الثقافة المالية الأفراد والمؤسسات من إدارة أموالهم، فضلا عن التخطيط والإدخار للتقاعد. كما يقوم المستثمر المثقّف ماليا بتنويع إستثماراته في قطاعات وأسواق مختلفة بهدف تقليل المخاطر.
- إن لم تتوفر لدى الأفراد الثقافة المالية اللازمة، فإن فرص الوصول إلى الحسابات المصرفية وغيرها من الخدمات المالية الرسمية قد تتضاءل، مما قد يؤدي إلى تراكم الديون أو التخلّف عن سداد القروض العقارية وغيرها، أو حتى الوصول إلى حالات الإعسار والإفلاس. وينطبق هذا بصفة خاصة على النساء والفقراء والشباب والأقل تعليما، والذين يعانون من انخفاض مستويات المعرفة المالية.

3.4 قواعد بناء الثقافة المالية في المؤسسات:

الثقافة المالية للمؤسسة هي جزء من الثقافة التنظيمية لها، ليس من السهل تطوير الأعمال التجارية وبناء ثقافة مالية قوية في المؤسسة. ولتحقيق ذلك ينبغي أن تكون هناك بعض القواعد واللوائح المحددة التي يجب اتباعها، وهذه القواعد هي: **(Rumyantseva, 2013, p. 170)**

- يجب إنشاء العملية المالية وتحديدها بما في ذلك التنبؤات الدقيقة والمسؤوليات.
- يجب تطوير قنوات الإتصال بشكل صحيح، لأن الإتصال هو أحد دعائم المؤسسة الناجحة.
- يجب إجراء أبحاث السوق ورسم الخرائط في النظام.
- يجب على الموظفين فهم المفاهيم المالية ويجب إعداد التقارير المالية بدقة وفي الوقت المناسب.

5. دراسة حالة: رواد ريالي– برنامج لإدارة الشؤون المالية لروّاد الأعمال

1.5 التعريف بالبرنامج:

روّاد ريالي لإدارة الشؤون المالية لروّاد الأعمال، هو برنامج سعودي تم تصميمه بهدف مساعدة وتطوير روّاد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة، من خلال التركيز على الفكر الذي يجب أن ينتهجه

هؤلاء الروّاد والمهارات التي يجب أن يتمتعوا بها. تم إطلاقه عام **2016م** كأحد البرامج الفرعية لبرنامج ريالي للوعي المالي الذي تأسس عام **2012م** والذي يعتبر أحد أهم البرامج التي أطلقتها مجموعة سدكو القابضة في السعودية ضمن مبادراتها الإجتماعية. (**ريالي للوعي المالي –تاريخنا، 2020**)

يهدف البرنامج لتعزيز الوعي المالي لدى أفراد المجتمع وتطوير مهاراتهم وتزويدهم بالمعرفة التي تمكّنهم من مواجهة مسؤولياتهم المالية، كما يهدف إلى توعيتهم بمبادئ التخطيط المالي وإعداد الميزانيات وغرس ثقافة الإدخار والإستثمار وحسن التعامل مع القروض المالية، وتزويدهم بالأدوات التي تعينهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة تمكنهم من عيش حياة كريمة. يسعى برنامج ريالي إلى الوصول إلى أكثر من مليوني مستفيد عام **2020م**. (**ريالي للوعي المالي –تاريخنا، 2020**)

2.5 عمل البرنامج:

إن هذا البرنامج مصمّم لروّاد الأعمال الذين يرغبون في اكتساب قدر جيّد من المعرفة حول كيفية إدارة الشؤون المالية في الشركات الناشئة. وهو عبارة عن دورة تكوينية الكترونية للراغبين في انشاء مشاريعهم الخاصة، أين يتم التسجيل مجانا في هذه الدورة. إن روّاد الأعمال المنتسبون لهذا البرنامج يحتمل أن يكونوا أصحاب مشاريع قائمة ويسعون لتثقيف أنفسهم ماليا، أو أنهم لم يؤسسوا مشاريعهم بعد ولكن لديهم النية في ذلك، ويرغبون في تعلم الطريقة الصحيحة لإدارة مشاريعهم ماليا. (**ريالي للوعي المالي– برنامج ريالي لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال ، 2016**)

بمجرد إنتساب روّاد الأعمال لبرنامج روّاد ريالي، سيحصلون على المفاهيم الأساسية في مجال إدارة الشؤون المالية وعلى المهارات الضرورية لضمان نجاح مشاريعهم ماليا، كفهم أهميّة فصل حسابات الشركات عن الحسابات الشخصيّة، تعلم كيفية تحديد فرص التمويل وكيفية التعامل معها....وغيرها.

ولتعزيز المفاهيم المكتسبة سيخضعون لتطبيق عملي يمنحهم الفرصة لتطبيق الأساليب المكتسبة واختبار استيعابهم للمفاهيم والمصطلحات التي تعلموها من خلال الفيديوهات الملحقة بالتطبيق. سوف يتبعون أيضا سلسلة من الشاشات مع إرشادات وأسئلة ستقودهم نحو بناء تخطيط مالي مناسب يرتكز على دراسة قضية نموذجية، يمكن تطبيقها في مبادرتهم الخاصة. (**ريالي للوعي المالي– برنامج ريالي لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال ، 2016**)

بمجرّد إنهاء روّاد الأعمال هذا التطبيق بنجاح، يمكنهم الإستعانة بصفحات الإكسل المقدّمة لهم في المستندات الإضافية على منصة ريالي، حيث يمكن استخدام هذه الوثائق المقدمة لبناء الدراسة المالية

الخاصّة بهم عن طريق ملء جميع التفاصيل المتعلّقة بمشروعهم الخاصّ، وبالتالي المساعدة في بناء الوثائق المالية المناسبة لمبادرتهم.

3.5 محتوى البرنامج: يضم البرنامج المحاور التالية: (**ريالي للوعي المالي– برنامج ريالي لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال ، 2016**)

- **مدخل إلى المفاهيم الأساسيّة في مجال إدارة الشؤون المالية:** في هذه الوحدة، سوف يتعرّف روّاد الأعمال على المبادئ الأساسية لمجال إدارة الشّؤون المالية. سيقومون بدراسة المصطلحات الأساسية لفهم موضوع التّمويل والموارد المالية، واكتشاف مؤشّرات النّجاح في عالم الأعمال، كما سيتعرفون على جميع أشكال المؤسّسات وعلى كيفية اختيار المؤسّسة الأنسب لنطاق عملهم.
- **إدارة الشؤون المالية في الشركات الناشئة وريادة الأعمال:** تخصص هذه الوحدة لدراسة الجدوى ومن المفترض أن تساعد روّاد الأعمال على تقييم نقاط القوة في الفكرة أو التصوّر الذي لديهم، ومنها دراسة السوق والقطاع وغيرها، وأيضا تعلّم كيفية تحديد هيكلية أسعار المنتجات أو الخدمات.
- **المؤشرات والتقارير الماليّة، إدارة التدفقات النقديّة، بعض المفاهيم الأساسيّة في مجال المحاسبة:** من خلال هذه الوحدة سيتوقف روّاد الأعمال عند القوائم المالية الضرورية للشركات الناشئة، وهي؛ قائمة الدخل، الميزانيّة العامة، قائمة التدفقات النقدية، والمفاهيم الأساسيّة في مجال المحاسبة، وبعض المؤشرات المهمّة التي تساعد على قياس الأداء المالي ومتابعته.
- **تمويل الشركات الناشئة:** سيتعلّم روّاد الأعمال في هذه الوحدة، الخطوات اللّازمة لتأمين التّمويل لمشاريعهم، بما فيه الأدوات التي ستساعدهم على تقدير رأس المال الذي يحتاجون لجمعه. تتضمّن هذه الوحدة أيضا تفاصيل عملية للخدمات المصرفية الإسلامية.
- **الصراعات النفسية وخيبات الأمل التي تصيب روّاد الأعمال عند التعامل مع مواضيع التدفقات النقدية:** في هذه الوحدة الأخيرة، سيتم التّركيز على روّاد الأعمال في مواجهة مواضيع التّدفّقات النّقدية. بالإضافة إلى عرض نصائح للتّعامل مع العملاء والموردين، لفصل حسابات الشّركة عن حساباتهم الشخصية، ولتحضيرهم فكريًّا لتخطّي المصاعب والتّحدّيات التي يواجهها روّاد الأعمال.

4.5 ايجابيات البرنامج: قدم البرنامج العديد من الفوائد والإيجابيات من بينها:

- ساهم منذ إطلاقه حتى اليوم في تثقيف ماليا **466 14** شخص؛

- البرنامج لا يقدم فقط جانب نظري بل يدعمه بتمارين تطبيقية تحاكي الواقع مما يسهل مهمة روّاد الأعمال في استيعاب المفاهيم المالية وكيفية تطبيقها عمليا عند تأسيس مشاريعهم؛
- يقدم البرنامج مستندات اضافية جاهزة لروّاد الأعمال حيث يمكن استخدام هذه الوثائق المقدمة لبناء الدراسة المالية الخاصّة بهم عن طريق ملء جميع التفاصيل المتعلّقة بمشروعهم الخاصّ.
- يعتبر البرنامج بادرة موفقة لدعم روّاد الأعمال في جميع الدول العربية وليس فقط في السعودية.

6. خاتمة:

إن موضوع الثقافة المالية موضوع العصر، فالمال هو محرك الحياة، وجهل التعامل معه في ظل التغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال، سيؤدي إلى خلق صعوبات للأفراد والمجتمعات واقتصادات الدول.

إن رائد الأعمال سواء أكان هو المسؤول الوحيد عن اتخاذ قرارته المالية أو لديه فريق عمل، فإنه بحاجة لبناء ثقافة مالية قوية لمشروعه، هذه الثقافة تبدأ منه شخصيا وتمتد لجميع الفريق العامل معه.

لقد بدأت العديد من الدول الإهتمام بموضوع بناء الثقافة المالية وتعزيزها في نفوس الطلاب من المرحلة الإبتدائية حتى الجامعة، وذلك لتمكينهم مستقبلا من إدارة شؤونهم المالية الشخصية والمهنية بكفاءة خصوصا إذا ما قرروا دخول عالم الأعمال، لأن الطلاب هم جيل المستقبل وعماد اقتصادات الدول.

يحتاج شبابنا اليوم لبرامج الثقيف المالي، لأن الواقع يقول أن الفشل المالي هو أكثر ما يعاني منه روّاد الأعمال، وأغلب المشاريع تغادر عالم الأعمال بسبب المشاكل المالية، لأن أصحابها غير ملمين بأهم المفاهيم المالية كالتخطيط المالي، كيفية التعامل مع الديون...وغيرها. وسواء كانت هذه البرامج تابعة للدولة أو القطاع الخاص فهي كفيلة بتثقيف هؤلاء الروّاد ماليا وتخفيض معدلات الفشل المالي بينهم.

يعد برنامج روّاد ريالي أحد المبادرات المهمة في السعودية التي خطت مثل هذه الخطوة، وقد عرف اقبالا كبيرا، ولا يزال يفكر في استحداث ما يعزز الثقافة المالية بين أوساط الشباب بالدرجة الأولى وروّاد الأعمال بالدرجة الثانية. وهذا ما شجعنا للوقوف على هذه التجربة المميزة واتخاذها نموذجا يحتذى به.

1.6 نتائج الدراسة: مما سبق توصلنا للنتائج التالية:

- تساهم الثقافة المالية في نجاح روّاد الأعمال، لأنها تعلمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بفعالية وكفاءة؛
- الثقافة المالية ضرورية لكل رائد أعمال وهي تكتسب من ثقافة المجتمع وأيضا عن طريق التعليم المالي؛

- نتيجة التطورات التي شهدتها بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة وتعقد المنتجات المالية وارتفاع المخاطر، زاد الإهتمام بموضوع الثقافة المالية؛
- لا تزال بعض الدول العربية كالجزائر تفتقر لإستراتيجات وبرامج خاصة بالثقافة المالية لروّاد الأعمال؛
- تعاني الساحة العلمية الأكاديمية خصوصا في الجزائر من نقص الأبحاث في مجال الثقافة المالية؛
- تعتبر مبادرات بعض المؤسسات الخاصة في تعزيز الثقافة المالية لدى روّاد الأعمال، خطوة مهمة تحتاج للتثمين والتشجيع كمبادرة برنامج روّاد ريالي لمجموعة سدكو القابضة في السعودية؛
- برامج التثقيف المالي ذات الجانب النظري والعملي أكثر فعالية لتعزيز الثقافة المالية لروّاد الأعمال؛

2.6 الإقتراحات: من النتائج السابقة يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- يجب على الأكاديميين في الدول العربية، تعزيز الأبحاث في مجال الثقافة المالية لأهميتها في بناء جيل مثقف ماليا، يدير شؤونه المالية بكفاءة وفعالية على المستوى الشخصي وفي مجال ريادة الأعمال؛
- يجب وضع إستراتيجيات وبرامج وطنية للثقافة المالية تشمل كل فئات المجتمع خصوصا المهمشة منها؛
- يجب أن تكون برامج الثقافة المالية عملية وواقعية، تأخذ المستجدات والتغيرات على المستوى الإقتصادي والمالي في الحسبان، لضمان بناء ثقافة مالية قوية لدى الشباب وروّاد الأعمال؛
- يجب أن تعمل الدولة على تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في النهوض بالثقافة المالية لدى روّاد الأعمال ضمن مبادراتها الإجتماعية؛
- يجب دمج برامج الثقافة المالية والتعليم المالي في المناهج الدراسية منذ المراحل التعليمية الأولى، كما فعلت العديد من الدول المتقدمة، حيث أصبح التعليم المالي مساقا تعليميا مهما كغيره من المساقات.

7. قائمة المراجع:

1. الأنصاري أسامة عبد الخالق، بدون تاريخ نشر، **الإدارة المالية**، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني.
2. الباجوري خالد عبد الوهاب، 2017، **ريادة الأعمال مفتاح التنمية الإقتصادية في العالم العربي**، اتحاد الغرف العربية- دائرة البحوث الإقتصادية.
3. السكارنه بلال خلف، 2011، **الإبداع الإداري**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
4. أبو زيد آية محمد، 2015، **الإستراتيجيات القومية للتثقيف المالي**، سلسلة أوراق بحثية، إدارة البحوث والتوعية- المعهد المصرفي المصري.
5. توفيق جميل أحمد، بدون سنة نشر، **أساسيات الإدارة المالية**، دار النهضة العربية، بيروت.
6. عويسي أمين، 2014، **النظام الإقتصادي والثقافة الإجتماعية (العلاقة والإفرازات)**، دار إحياء للنشر الرقمي، حماة- سوريا.
7. كلاب يامن جميل، 2015، **واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة**، قدمت هذه الدراسة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
8. مصطفى حسين أحمد، 2016، **ريادة الأعمال**، الفصل الأول، المبحث الثالث، مستل من رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين-أربيل، العراق.
9. قديرة سليم، (2015)، **معنى"الرحمة" و"الثقافة" لغة وإصطلاحا وعلاقتهما**، مجلة دراسات، جامعة الجلفة. على الرابط التالي: http://www.univ-djelfa.dz/revues/dirassat/index_htm_files/Makal10_15.pdf، تاريخ التحميل: 2017/11/28، على الساعة: 15:33.
10. اتحاد المصارف العربية-إدارة الدراسات والبحوث، (2017/11/22)، **الثقافة المالية في العالم العربي: شرط أساسي لتحقيق الشمول المالي**، ملخص تنفيذي، على الرابط التالي: http://www.uabonline.org/en/research/financial/1575160415791602157516011577157516041605157516041647718/0، تاريخ الإطلاع: 2019/12/23، على الساعة: 11:14.
11. اتحاد مصارف الإمارات، (2018)، **التوعية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، تقرير، على الرابط: https://www.uaebf.ae/ar/pdf/fl/UBF_SMEs-report_AR_f1_DIGITAL.pdf، تاريخ التحميل: 2020 /06/16، على الساعة: 11:08.
12. ريادة الأعمال، (بدون ذكر سنة النشر)، **مقرر عام (GS142)**، على الرابط التالي: https://s3.amazonaws.com/riyaadi/storage/uploads/15471491475c379f5b613b8.pdf، تاريخ التحميل: 2020/02/28، على الساعة: 19:06.

13. ريالي للوعي المالي، (2020)، **تاريخنا**، على الرابط: https://riyali.com/our-history-ar/، تاريخ الإطلاع: 2020/07/02، على الساعة 15:14.

14. ريالي للوعي المالي، (2016)، **برنامج ريالي لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال**، https://riyali.com/public/course/details/611، تاريخ الإطلاع: 2020/07/02، على الساعة 15:44.

15. Riyali Sedco، (2016)، **الفصل ما بين حسابات الشركة والحسابات الشخصيّة**، https://www.youtube.com/watch?time_continue=212&v=_6i1ebjDy8g&feature=emb_logo، تاريخ النشر: 2016/11/21، تاريخ الإطلاع: 2020/07/02، على الساعة: 16:00.

16. Anna Rumyantseva, (2013), THE IMPACT OF FINANCIAL CULTURE ON THE OPERATING RATES. Sur le lien: http://www.cutn.sk/Library/proceedings/mch_2013/editovane_prispevky/19.%20Rumyantseva.pdf, télecharger le : 28/11/2017, à 16 :07.

17. Ágnes Csiszárik-Kocsir, János Varga, Mónika Fodor,(2016), The value based analysis of the financial culture, The Journal of Macro Trends in Social Science, Vol 2, Issue 1.

18. Colleen Tokar Asaad, (April 2013), TWO ESSAYS IN FINANCE: CULTURAL FINANCE AND BEHAVIORAL FINANCIAL LITERACY, A dissertation submitted to the Kent State University Graduate School of Management in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy. Sur le lien: https://etd.ohiolink.edu/!etd.send_file%3Faccession%3Dkent1365599205%26disposition%3Dinline, télecharger le: 28/11/2017, à 16 :20.

19. Corporate finance institute, (2020), personal finance (the process of planning and managing personal financial activities), https://corporatefinanceinstitute.com/resources/knowledge/finance/personal-finance/, consulté le: 14/06/2020.

20. IGI Global, (2020), What is Financial Knowledge, https://www.igi-global.com/dictionary/financial-literacy/47374#:~:text=Financial%20awareness%20and%20understanding%20about,knowledge%20and%20applied%20financial%20knowledge. Consulté le: 04/07/2020.

21. IGI Global, (2020), What is Conceptual Financial Knowledge. https://www.igi-global.com/dictionary/conceptual-financial-knowledge/58682. consulté le: 04/07/2020.

22. IGI Global, (2020), What is Procedural Financial Knowledge. https://www.igi-global.com/dictionary/procedural-financial-knowledge/58686. Consulté le: 04/07/2020.
23. IGI Global, (2020), What is Applied Financial Knowledge. https://www.igi-global.com/dictionary/applied-financial-knowledge/58681. Consulté le: 04/07/2020.
24. Martin Brown, Caroline Henchoz, Thomas Spycher, (April 7, 2017), Culture and Financial Literacy, University of St. Gallen, Cherry Blossom Financial Education Institute Washington D.C. http://gflec.org/wp-content/uploads/2017/04/SPYCHER-Presentation-Cherry-Blossom-2017.pdf?x87657, vu le: 28/11/2017, à: 16:05.
25. National Financial Educators Council, (2019), Financial Illiteracy Definition, https://www.financialeducatorscouncil.org/financial-illiteracy-definition/, consulté le : 12/06/2020.
26. OCDE, (2016), CADRE D'ÉVALUATION ET D'ANALYSE DE L'ENQUÊTE PISA 2015, Paris. télecharger le: 29/06/2020. https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/9789264259478-6 fr.pdf?expires=1577033106&id=id&accname=guest&checksum=AE740B45F3A66A03A719B299AB3DB861.
27. WILL KENTON, (19/04/2020) Financial Literacy, Sur le lien: https://www.investopedia.com/terms/f/financial-literacy.asp. Consulté le: 12/06/2020.